تاريخ إيران: من العصور القديمة إلى الجمهورية الإسلامية تقع إيران في الشرق الأوسط، و كانت تُعرف باسم فارس قبل الثورة الإسلامية عام 1979. تاريخها غني ويعود إلى العصور القديمة، حيث استوطنت الشعوب الإيرانية الجبلية قبل وصول الميديين والبارسيين. ظهرت عيلام أول مملكة إيرانية في الألف الثالث قبل الميلاد، تلتها مملكة الميديين القوية في الألف الأول قبل الميلاد، ثم أسس الفرس امبراطوريتهم بقيادة قوروش الثاني، لتُصبح واحدة من أكبر امبراطوريات الشرق الأوسط القديم. بعد سقوط الإمبراطورية الأخمينية أمام الاسكندر المقدوني، حُكم إيران من قبل مختلف الحكام مثل سلوقس الأول والفرثيين، ثم أسرة ساسانية التي أقامت امبراطورية قوية متّحدة الدين والثقافة. في القرن السابع، بدأت إيران في عصر الإسلامي بعد سقوط الإمبراطورية الساسانية في معركة نهاوند عام 642. اعتنق جزء كبير من الإيرانيين الإسلام، لكن سياسة الضرائب الأموية أثارت غضبهم، مما أدى إلى قيام بعض التمردات. شهدت إيران تطور نظام الإقطاع العسكري وتأسيس دول مستقلة مثل الدولة الصفارية والسمانية والغزنوية والبويهية، قبل سيطرة السلاجقة الأتراك في القرن الحادي عشر. غزا المغول إيران في القرن الثالث عشر، لتُصبح جزءاً من الإمبراطورية الإيلخانية قبل أن تستعيد استقلالها مع ظهور أسرة حاكمة صغيرة. تُعتبر بداية القرن الثامن عشر نقطة تحول في تاريخ إيران الحديث، حيث شهدت إيران تدخلات أجنبية متكررة، بدءًا من الأفغان، ثم الأتراك والروس. في القرن التاسع عشر، أصبحت إيران مسرحًا للمنافسات بين الدول الأجنبية، خاصة روسيا وبريطانيا. شهدت إيران بداية التحديث في عهد ناصر الدين شاه، لكنها بقيت خاضعة للنفوذ الروسي والأجنبي. أدى فساد الحكومة وفشلها في مواجهة الضغوط الخارجية إلى بروز حركات دينية وليبرالية، مما أدى إلى ثورة 1906 التي فرضت إصدار دستور وإقامة نظام نيابي. في بداية القرن العشرين، شهدت إيران انقلابًا عسكريًا قادته رضا خان، الذي أسس السلالة البهلوية. في عهد محمد رضا شاه، ازداد النفوذ الأمريكي، وحاول الشاه إرساء نظام ديمقراطي مراقب، لكن فشل في تحقيق الاستقرار، مما أدى إلى احتجاجات وتزايد النفوذ الديني، الذي قادته آية الله الخميني. في عام 1979، نجحت ثورة إسلامية بقيادة الخميني في إسقاط نظام الشاه، وبدأت إيران حقبة جديدة تحت حكم الجمهورية الإسلامية.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي